

# مُصْطَلِحَاتُ الْعَرَبِيَّةِ

الأستاذ كيفورك مينا جيان  
مراشانا في موسكو

كما انها لا تستجيب لقواعد المصطلحات البسيطة ، ومنها مثلا (1) : تفصيل الكلمة على الكلمتين حيث ورد في القرار - تفضل الكلمة الواحدة على الكلمتين وأكثر ، عند وضع اصطلاح جديد اذا أمكن ذلك ، واذا لم يمكن ذلك تفضل الترجمة الحرفية .

لا شك انه قرار مفيد ويمطي توجيها صحيحا لدى اشتقاق المصطلحات ولكننا نرى ان كثيرا من المصطلحات لم يطبق عليها هذا القرار ، منها مثلا - وهذا المصطلح موضوع بحث اليوم - المصطلح الانجليزي « Pneumatic » فننتوقف لحظة عند هذا المصطلح ولنر اصله ، فهو من اصل كلمة يونانية .

يقابلها بالعبية - الرئة . ويستعمل هذا المصطلح في اللغة الانجليزية - بل كذلك في الاكثرية الساحقة من اللغات الاوربية المنتشرة - كصفة لكلمة Pneuma الرئة . وقد اضيفت أداة النسب (ic) واصبحت صفة للرئة ، اي ما يقابلها في العربي رئوي - Pneumatic ولكن لا ادري لماذا نجد مصطلحات مختلفة مقابل هذا المصطلح الانجليزي في مختلف المعاجم وتكون الصورة واضحة للقارئ ، اوردت قائمة بهذا المصطلح على اختلاف استعمالاته من مختلف المعاجم العربية : المقصود هنا اجنبي - عربي .

تبرز امام المصطلح العربي ، وخاصة في عصرنا ، عصر التطور العاصف لمختلف العلوم والصناعات ، صعوبات وحاجات يجب اخذها بعين الاعتبار ثم حلها بطرائق صحيحة . من هذه الصعوبات مثلا ، الاشتقاق الصحيح للمصطلح في ناحية ، ومن ناحية اخرى توحيد المصطلح ، لا سيما وان الواقع الاخير مهم جدا ، لانه ينتج في اكثر الاحيان بسبب تعدد البلدان العربية ، وهذه ظاهرة نادرة من نوعها يصعب علينا ان نجد امثلة تشابهها في لغات اخرى ، والتغلب على هذه الظاهرة نيس بالامر الهين . ولكن مهما يكن فعلينا ان نتغلب على هذه الصعوبات ولو تدريجيا . وهنا اريد الاشارة الى ان المصطلح ليس أداة جامعة لا تتغير مدى الدهر ، بل هو على العكس أداة تخضع للقوانين التغير مع مرور الزمن وتقدم العلوم ، وليس من عيب او نقص او شذوذ في ذلك ، اذا ان تجديد بعض المصطلحات او ادخال اصلاحات ليها لتمطي المدلول الصحيح ، من الامور الطبيعية التي لا مفر منها ، فكل شيء في تغير وتجدد .

اذا درسنا معاجم المصطلحات العلمية العربية وجدنا بعض المصطلحات قد وردت ركيكة من الناحية اللغوية ، وبعبارة من المعنى الدقيق من الناحية العلمية ،

(1) ورد في قرارات مجمع اللغة العربية الخاصة بالترجمة . وقد صرح في (ج) 33 (د) 1 . ونوقش لي (ج) 33 .

القائمة رقم 1

الارقام بالتسلسل	المصطلح بالإنجليزية	المقابل العربي	اسم المرجع
1	Pneumatic	يعمل بالهواء المضغوط	معجم المعطولات الفنية
2	Pneumatic	الهوائي	قاموس النهضة
3	Pneumatic	غازي، هوائي، مختص بالهواء	القاموس الحديث
4	Pneumatic	هوائي	قاموس الجيب
5	Pneumatic	نمطيك : مختص بالهواء أو يتحرك بواسطته : هوائي : غازي	القاموس المصري
6	Pneumatic	جوي . هوائي ، غازي ؛ يحركه الهواء : تنفسي	قاموس شرف
7	Pneumatic	مختص بالهواء والغازات	المعجم العسكري

مختص بالهواء والغازات  
يعمل بالهواء المضغوط  
مختص بالهواء  
يحركه الهواء  
يتحرك بواسطة الهواء .

نرى من القائمة رقم 1 ان الصفة Pneumatic  
تترجم عن اشكال مختلف باختلاف اذواق المؤلف .  
فمرة نراها وقد ترجمت ( هوائي ) ومرة ثانية (جوي)  
وثالثة (غازي) ورابعة (تنفسي) وخامسة (مختص بالهواء)  
و (يعمل بالهواء المضغوط) و (يعمل بالهواء والغازات) . .  
والخ . هنا يبرز السؤال التالي : اي منها هو الصحيح ؟

في اعتقادي انها اشتقاقات او تراجم غير موفقة .

والسبب ينحصر في ان :

الهوائي - نسبة للهواء

والجوي - نسبة للجو

والغازي - نسبة للغاز

والتنفسي - نسبة للتنفس

وكل ما ذكرناه صفات لمصطلحات لها معانيها  
ومدلولاتها ولا يحق لنا ان نعطيها معنى مزدوجا ، وهذا  
ما لا يحتمله علم المصطلحات ؛ لان كل مصطلح يجب ان  
يحتوي على مفهوم واحد لا اشتباه فيه ولا ازدواج في  
المعنى . اما ما يخص الباقي فيعتبر ترجمات ولا يجوز  
ان نسميها مصطلحات ؛ مثال :

فهي عبارات لا معنى فيها من حيث المحتوى  
المصطلحي ، بل عبارات ارجالية اُشتقت بدون تفكير  
جدي ، واخيرا ليست الا تعريفات لدرجة ما اذا صح  
ان نسميها هكذا ، ولا تنسى ان المصطلح يجب ان يكون  
- اذا امكن - من كلمة واحدة لا مكانية تحوله الى صفة  
باضافة باء النسب . فكيف يمكننا ان نحوله الى صفة  
اذا كان يتكون من كلمتين او ثلاث ؟ ولي اعتقادي ان  
المصطلح لا يجوز ان يضم فعلا مثل : « يعمل بالهواء  
المضغوط » او « يتحرك بالهواء المضغوط » . ولم الحرا  
في اية نفة اجنبية مصطلحات تحتوي على المعال . ثم  
نواصل مشاهدتنا فنرى في القائمة رقم 3 ، ان المصطلح  
المركب اي المركبات ركيكة من حيث المعنى والدلسول  
ووقمها على السمع . فما اسخف قولنا - مطرقة بالهواء  
المضغوط . او - آلة تستعمل بالهواء المضغوط . او -  
الغضط الهوائي . او - اطار ينفخ بالهواء المضغوط .

قائمة لترجمة المصطلحات المركبة من الصفة  
الانجليزي Pneumatic في مختلف المعاجم

القائمة رقم 2

الارقام بالترتيب	المصطلح بالانجليزية	المقابل العربي	اسم المرجع
1	Pneumatic brake	فرملة بالهواء المضغوط	معجم المصطلحات الفنية
2	Pneumatic caisson	قصون بالهواء المضغوط	
3	Pneumatic caulk	جلطات بالهواء المضغوط	
4	Pneumatic chisel	اجنة بالهواء المضغوط	
5	Pneumatic conveyer	ناقلة بالهواء المضغوط	
6	Pneumatic cushioning	التلطيف بالهواء المضغوط	
7	Pneumatic drill	مخاب بالهواء المضغوط	
8	Pneumatic hammer	مطرقة بالهواء المضغوط	
9	Pneumatic hoist	رابعة بالهواء المضغوط	
10	Pneumatic motor	محرك بالهواء المضغوط	
11	Pneumatic pick	صاقور بالهواء المضغوط	
12	Pneumatic piston	مكبس بالهواء المضغوط	
13	Pneumatic pressure	الضغط بالهواء	
14	Pneumatic rammer	مدك (ميطدة) بالهواء المضغوط	
15	Pneumatic riveter	مطرقة برشام بالهواء المضغوط	
16	Pneumatic shock absorber	ممتص صدمات بالهواء المضغوط	
17	Pneumatic system	دورة الهواء المضغوط	
18	Pneumatic tire	اطار ينفخ بالهواء المضغوط	

الارقام بالتسلسل	المصطلح بالانجليزية	المقابل العربي	اسم المرجع
19	Pneumatic tool	عدة بالهواء المضغوط	معجم المصطلحات الفنية
20	Pneumatic tube	انبوب بنفخ بالهواء المضغوط	
21	Pneumatic valve	صمام هواء مضغوط	
22	Pneumatic boat	زورق بنفخ بالهواء	المعجم العسكري
23	Pneumatic float	عوامة هوائية	
24	Pneumatic pontoon	زورق بنفخ للتجسير	
25	Pneumatic raft	طرف بنفخ	
26	Pneumatic tire	اطار متفوخ بالهواء	القاموس المصري
27	Pneumatic tube	آلة تستعمل بالهواء المضغوط	
28	Pneumatic tube	انبوب هوائي	
29	Pneumatic tool	آلة هوائية	قاموس اصطلاحات الهندسة الميكانيكية
30	Pneumatic control	الضبط الهوائي	معجم الالفاظ العلمية
31	Pneumatic tool	آلة الهوائية	
32	Pneumatic cabinet	الصندوق الهوائي	قاموس شرف
33	Pneumatic medicine	العلاج باستنشاق الابخرة	
34	Pneumatic duct	قناة هوائية	معجم المصطلحات العلمية
35	Pneumatic medicine	العلاج باستنشاق الابخرة	
36	Pneumatic crawler	القلقاط الهوائي	قاموس النهضة
37	Pneumatic hammer	المرزبة الهوائية	
38	Pneumatic chisel	الاجنة الهوائية	
39	Pneumatic organ	الارغن الهوائي	
40	Pneumatic syringe	المحقن الهوائي	
41	Pneumatic tool	الآلة الهوائية	
42	Pneumatic tubes	الانابيب الهوائية	

واخيرا نصل الى اسم العلم - وهو علم يبحث في كل ما يتعلق بالهواء والغازات المضغوطة . ونرى في القائمة رقم 3 اختلافات جلية في المدلول لا تفر اذا حكمنا بشيء من الصرامة . فمن

ترجم المصطلح - علم الهوائيات المضغوطة . وآخر ترجمه - علم الخصائص الميكانيكية للغازات والهواء . وآخر - علم الموائع المرنة - وغيره - علم حركة الهواء ... الح .

قائمة لترجمة اسم العلم « Pneumatic »

من الانجليزية الى العربية في مختلف المعاجم

القائمة رقم 3

الارقام بالتسلسل	المصطلح بالانجليزية	المقابل العربي	اسم المرجع
4	3	2	1
1	Pneumatics	علم الهوائيات	المجلد الاول ( مجموعة المصطلحات ع. ف. ا )
2	Pneumatics	علم الهوائيات المضغوطة	معجم المصطلحات الفنية
3	Pneumatics	علم الخصائص الميكانيكية للغازات او الهواء	القاموس المصري
4	Pneumatics	علم خواص الهواء والغازات	قاموس شرف
5	Pneumatics	علم حركة الهواء	المعجم الطبي الحديث
6	Pneumatics	علم الهواء المضغوط	معجم الفيزياء والرياضيات
7	Pneumatics	علم الموائع المرنة	قاموس النهضة
8	Pneumatics	علم الهواء المضغوط	معجم المصطلحات العلمية

فما العمل ؟

من علم التشريح ، إذ انها تشبه من حيث الشكل او الوظيفة التي تؤديها ، ذلك الذي نريده في المصطلح الهندسية . ومنها مثلا الذراع والساق والمضو والشفة وغير ذلك من المصطلحات التي تمشي منذ زمان بعيد وستبقى محتلة تلك المكانة المتينة دون تراجع . كما يجري العكس كذلك . فنرى ان بعض مصطلحات العلوم الهندسية قد دخلت مجال المصطلحات الطبية ، ولا خطر او خطأ في ذلك . وسنجد في القائمة رقم 4 بعض مسميات اعضاء الجسم التي اشتقوا منها مصطلحات في العلوم الهندسية وأمثلة لمجال الاستعمال مع ذكر فرع الصناعة التي تستخدم فيه .

يحدث كثيرا اننا نخاف التصرف بنظرة اوسع مما اعتدنا عليه فتكون نظرتنا ضيقة ولا نريد ان نخرج من المجال الذي نحن فيه ونختبط في مجال ضيق يؤدي بنا الى النتيجة السابق ذكرها . فما الخطأ او الخطر من ان نستشير مصطلحا من مجال آخر اذا اعطانا حلا سليما وانقاد المؤلف ؟

لقد قام الاسبقون بهذه الخطوة واستعاروا مصطلحات من فروع اخرى كانت نتيجة الترجمة الصحيحة للمصطلح الاجنبي ، اي ترجمة جلية . لمثلا نرى ان الاسبقين اختاروا اسماء اعضاء الجسم

قائمة لاسميات اعضاء الجسم التي اشتقوا منها  
مصطلحات في العلوم الهندسية

القائمة رقم 4

الفرع الذي يستعمل فيه	امثلة لاستعمال المصطلح	المصطلح	الارقام بالتسلسل
4	3	2	1
هندسة السيارات والجرارات	سرة العجاجة	السرة	1
هندسة ميكانيكية	ذراع المكبس	الذراع	2
محركات الاحتراق الداخلي	صمام العادم	الصمام	3
طيران	هيكل الطائرة	الهيكل	4
هندسة السيارات والجرارات	عنق الخزان	العنق	5
سباكة	تضيق قلب المبوله	القلب	6
محركات الاحتراق الداخلي	ساق الصمام	الساق	7
نجارة	مفصل الباب	المفصل	8
هندسة السيارات والجرارات	يد الفرملة	اليـد	9
جيولوجيا	عين معدنية	العين	10
محركات الاحتراق الداخلي	عمود المرنق	المرنق	11
هندسة ميكانيكية	شفة الممود	الشفة	12
هندسة السيارات والجرارات	ظهر المقعد	الظهر	13
جيومتريا	ضلع المثلث	الضلع	14
كهرباء ، تورينات	المضو الدوار	المضو	15

Pneumatic

رئوي

ونواصل ترجمة المركبات فنقول :

Pneumatic brake

فرملة رئوية

لماذا نخاف ولا نترجم المصطلح الانجليزي كما  
هو معناه الاصلي اي Pneuma الذي معناه الرئة في  
اليونانية ونصنع منه صفة باضافة باء النسب ، وتكون  
النتيجة ما يلي :

تحكم بالهواء المضغوط والكهرباء  
Electro-pneumatic control

وهناقتصد ما يلي : حرف جر (ب) ، وكلمة  
المضغوط ، وحرف المطف ، ( و ) ونحنت كلمة  
« كهرونيوي » من كلمتين « كهربائي ونيوي » . وهكذا  
تقتصد 14 حرفا اى اكثر من النصف بحرفين . واخيرا  
نرى ان المصطلح يشبه مصطلحا وليس جملة تفسيرية  
ركبكية .

مثال آخر لمصطلح مركب ورد في المعجم الفني :  
الاشارة بالهواء المضغوط المتحكم فيه كهربائيا  
Electro-pneumatic signalling  
ان نعلق على هذه العبارة التي لا تشبه بئانا  
المصطلح لان التعليق عليها خال من اى معنى . بل  
سنضع المصطلح العربي القديم مقابل المصطلح العربي  
المقترح .

التقديم :  
الاشارة بالهواء المضغوط المتحكم فيه كهربائيا  
المقترح :  
الاشارة الكهرونيوية .

قد يكون ثقيلا على النظر او السمع لاول وهلة  
ولكن أرجو القارىء ان يعود نفسه كما فعلت انا ، اذ  
كررت مصطلحات مركبة من كلمة ونيوي عشر مرات  
واصبح امرا مالولا بالنسبة لى .

وفيما يلي معجم موجز لبعض المصطلحات المركبة  
Pneumatic القديمة منها والمقترحة ، لعل القارىء  
يرى الفرق العظيم وخاصة مجمع اللفه العربية ويتخذ  
قرارا بخصوص هذا المصطلح الهام .

Pneumatic hammer مطرقة ولويوية  
Pneumatic riveter مطرقة برشمام رلويوية  
Pneumatic system الدورة الرلويوية  
Pneumatic tire اطار رلويوي ... الخ

واخيرا نشق من هذا المصطلح اسما للعلم على  
اساس القواعد المعمول بها ونقول :

الرلويويات  
وانتيجه انا استبدلنا عدة كلمات بمصطلح واحد  
يجوز تحويله الى صفة ولن نخلط في الماني باستعمال  
جوي ، غازي ، هوائي . الخ . وهناك واقع هام  
يجب ذكره لكيلا يظن القارىء انه قد يحدث اشياء او  
التباس في استعمال المصطلحات ، وهو ان المصطلح  
الانجليزي Pneuma اى بالعربية الرلة لا يذكر في  
العلوم الهندسية الا على شكل صفة Pneumatic  
او بصيغة اسم العلم Pneumatics . واقتد انا لن  
نستعمل في العلوم الهندسية او بالاحرى لن نجبر ابدا  
على استعمال مصطلح رلة ، بل ستكون في العلوم  
الهندسية اما ونيوي او رلويويات لا غير . كما ان هذا  
يعطينا مجالات اوسع للاشتقاق والنحت . فاذا ورد  
مصطلح مركب يمكننا ان نترجمه على النحو التالي :

او - تحكم كهربائي ونيوي .

تحكم كهرونيوي Electro-pneumatic control

لكن هذا المصطلح الانجليزي المركب قد ترجم في  
المعجم الفني - وانا اعتقد انه من اضبط المعاجم  
الفنية واكثرها وفاقا في هذا المفسار - على النحو  
التالى :

قائمة للمصطلحات القديمة والمقترحة المركبة من الصفة

القائمة رقم 5

المصطلح المقترح	المصطلح القديم	المصطلح بالانجليزية	الارقام بالتسلسل
1	2	3	4
رلويوي	هوائي ، غازي ، تنفسي ، مختص بالهواء ، يتحرك بواسطة الهواء ، يحركه الهواء ، يميل بالهواء المضغوط	Pneumatic -	1
الفرملة للرلويوية	فرملة بالهواء المضغوط	Pneumatic brake	2
التصون الرلويوي	تصون بالهواء المضغوط	Pneumatic caisson	3
الجلطات الرلويوي	جلطات بالهواء المضغوط	Pneumatic caulker	4

الارقام بالتسلسل	المصطلح بالانجليزية	المصطلح القديم	المصطلح المقترح
4	3	2	1
5	Pneumatic chisel	اجنة بالهواء المضغوط	الاجنة الرئوية
6	Pneumatic conveyer	ناقلة بالهواء المضغوط	الناقلة الرئوية
7	Pneumatic cushioning	التلطيف بالهواء المضغوط	التلطيف الرئوي
8	Pneumatic drill	مثقاب بالهواء المضغوط	المثقاب الرئوي
9	Pneumatic hammer	مطرقة بالهواء المضغوط	المطرقة الرئوية
10	Pneumatic hoist	رافعة بالهواء المضغوط	الرافعة الرئوية
11	Pneumatic motor	محرك بالهواء المضغوط	المحرك الرئوي
12	Pneumatic pick	صاقور بالهواء المضغوط	الصاقور الرئوي
13	Pneumatic piston	مكبس بالهواء المضغوط	المكبس الرئوي
14	Pneumatic pressure	الضغط بالهواء	الضغط الرئوي
15	Pneumatic rammer	مدك بالهواء المضغوط	المدك الرئوي
16	Pneumatic riveter	مطرقة برشام الهواء المضغوط	مطرقة البرشام الرئوية
17	Pneumatic shock absorber	ممتص صدمات بالهواء المضغوط	ممتص صدمات رئوي
18	Pneumatic system	دورة الهواء المضغوط	الدورة الرئوية
19	Pneumatic tire	اطار ينفخ بالهواء المضغوط	الاطار الرئوي
20	Pneumatic tool	عدة بالهواء المضغوط	العدة الرئوية
21	Pneumatic tube	انبوب ينفخ بالهواء المضغوط	الانبوب الرئوي
22	Pneumatic valve	صمام هواء مضغوط	الصمام الرئوي
23	Pneumatic boat	زورق ينفخ بالهواء	الزورق الرئوي
24	Pneumatic float	عوامة هوائية	العوامة الرئوية
25	Pneumatic pontoon	زورق ينفخ للتجسير	زورق التجسير الرئوي
26	Pneumatic raft	طوف ينفخ	الطوف الرئوي

الاصطلاح بالمتسلسل	المصطلح بالانجليزية	المصطلح القديم	المصطلح المقترح
4	3	2	1
27	Pneumatic control	الضبط الهوائي	التحكم الرئوي ، الضبط الرئوي
28	Pneumatic organ	الارغن الهوائي	الارغن الرئوي
29	Pneumatic syringe	المحقن الهوائي	المحقن الرئوي
30	Electro-pneumatic control	تحكم بالهواء المضغوط والكهرباء	تحكم كهرورئوي
31	Electro-pneumatic signalling	الاشارة بالهواء المضغوط المنحكم فيه كهربائيا	الاشارة الكهرورئوية
32	Hydro-pneumatic	هوائي ايديرولي	ايدرورئوي

قاموس اصطلاحات الهندسة الميكانيكية (انجليزي - فرنسي - عربي) القاهرة .

معجم الالفاظ العلمية ( انجليزي - فرنسي - عربي ) بيروت .

معجم المصطلحات العلمية ( انجليزي - عربي ) القاهرة .

المعجم الطبي الحديث ( انجليزي - عربي ) القاهرة  
معجم الفيزياء والرياضيات ( فرنسي - انجليزي - عربي ) الرباط .

المجلد الاول لمجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقراها مجمع اللغة العربية ، القاهرة .  
مجموعة قرارات مجمع اللغة العربية ، القاهرة .  
معجم الهندسة الميكانيكية ( روسي - عربي ) موسكو .

المعجم الفني ( روسي - عربي ) موسكو .  
المعجم ( اليوناني - الروسي ) موسكو .

وخنا ما اقول ان مصطلح رئوي كثيره من امثال ايديروليكي واستاتيكي وميكانيكي مصطلح في رأي مقبول .  
واامل ان يدوس اقتراحي هذا مجمع اللغة العربية ويتخذ القرار المناسب بخصوصه . واذا دققنا النظر في المعاجم العربية ، سنجد عددا من هذه الامثلة ليس بالكبير ولكنه يستحق الدراسة والتعديل .

#### المصادر

معجم المصطلحات الفنية ، القوات المسلحة الجمهورية العربية المتحدة ( انجليزي - عربي ) القاهرة .

قاموس النهضة ( انجليزي - عربي ) القاهرة .  
قاموس الحديث ( انجليزي - عربي ) بيروت .  
قاموس الجيب ( انجليزي - عربي ) بغداد .  
قاموس المصري ( انجليزي - عربي ) القاهرة .  
قاموس شرف ( انجليزي - عربي ) القاهرة .  
المعجم العسكري ( انجليزي - عربي ) دمشق .